وابناآتنا مضاف اليه وبناتنا مبتدا وبنوهن مبتدا
ثان مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم والضمير مضاف
اليه وابنا بالرفع خبر الثاني والثاني وخبره خبر عن
الاول والرجال مضاف اليه والاباعد جمع ابعد صفة
للرجال وفي نسخة الاجانب بدل الاباعد والمعنى
بنو ابنائنا كبنينا وبنو ابناتنا ابنا الرجال الاباعد
اي منسوبون لهم لا لنا بخلاف الاول فينسبون
لنا كاولادنا من صلبنا والشاهد من ذكر تقديم
بنونا الواقع خبرا عن بنو ابنائنا لوجود المميز للمبتدا
منهما عن الخبر وهو ان المقصود تشبيه ابنا الابنا
بالابنا لا تشبيه الابنا بابنا الابنا لان القوي
لا يشبه بالضعيف بل الضعيف هو الذي يشبه
بالقوي لان المراد الحكم له اي من المتكلم
على ان يكون زيدا له هذا مذهب النفي وهو قول فلك
يقال له وليس مصيبه ونحله قولي قام زيد لان ذلك
يقال ويكون قام فعل ماض وزيد فاعل كاسيأتي
رافعا ظاهرا له هذا مقابل لقوله فيما تقدم رافعا
لضمير المبتدا مستترا وقد تقدم ذكرا الخلاف
في ذكر اسم الاشارة راجع لقولي زيد قام ابوه والخلاف
الذي تقدم ذكره هو الخلاف بين الكوفيين والبصريين
فالبصريون جوزوا تقديمه والكوفيون منعوه

ومنع

ومنع ذكر قوم اي تقدم الخبر اذا كان الفعل رافعا
لضمير بارز والظاهر ان القوم المانعين لذلك بعض
الكوفيين مطلقا اي سواء كان رافعا الضمير او
اسم ظاهر او ضمير بارز وقد علمت فيما تقدم الجواب
بان ال في الفعل الواقع في كلامه للعهد اي الفعل
المعهود وهو الرافع للضمير المستتر لا البارز ولا الاسم
الظاهر ان يكون الخبر محصورا اي فيه فالحصر
واقع للمبتدا فيه لا له في المبتدا لما علمت فيما تقدم ان
الاسم الواقع بعد انما يكون محصورا وما كان واقعا
بعد الا يكون محصورا فيه وتقدم توضيح ذلك فارجع
اليه ان شئت وقد جا التقديم اي للخبر على
المبتدا مع الا شذوذا الخ فيارب له فيا حرف نداء
ورب منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة
على ما قبل يا المتكلم منع من ظهورها اشتغال
المحل بحركة المناسبة ليا المتكلم وياء المتكلم مضاف
اليه مبني على السكون في محل جر لان اصله يا ربي
حذفت منه اليا تخفيفا ويصح ان يكون مبنيا على
الكسر في محل نصب وهل حرف استفهام بمعنى النفي
والاداة حصر وبك جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر
مقدم والنصر مبتدا مؤخر ويرجى فعل مضارع مبني
للمفعول ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا

Copyright © King Saud University